

الدر المنثور

وأخرج عبد بن حميد عن عاصم أنه قرأ وجعل فيها سراجا بكسر السين على معنى الواحد .
وأخرج سعيد بن منصور عن الحسن : أنه كان يقرأ سراجا , وأخرج سعيد بن منصور عن إبراهيم
النجعي : أنه كان يقرأ وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا .

- قوله تعالى : وهو الذي جعل الليل والنهار خلفه لمن أراد أن يذكر أو أراد شكورا .
أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله وهو الذي جعل الليل والنهار خلفه قال : أبيض
وأسود .

وأخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله
جعل الليل والنهار خلفه قال : هذا يخلف هذا وهذا يخلف هذا لمن أراد أن يذكر قال : يذكر
نعمة ربه عليه فيهما أو أراد شكورا قال : شكور نعمة ربه عليه فيهما .
وأخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد جعل الليل والنهار خلفه قال :
يختلفان .

هذا اسود وهذا أبيض وإن المؤمن قد ينسى بالليل ويذكر بالنهار وينسى بالنهار ويذكر
بالليل .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس جعل الليل والنهار خلفه يقول : من
فاته شيء من الليل أن يعمله أدركه بالنهار ومن فاته شيء من النهار أن يعمله أدركه
بالليل .

وأخرج الطيالسي وابن أبي حاتم عن الحسن : أن عمر أطال صلاة الضحى فقل : له : صنعت
اليوم شيئا لم تكن تصنعه فقال : انه بقي علي من وردي شيء وأحببت ان أتمه .
أو قال اقضيه .

وتلا هذه الآية وهو الذي جعل الليل والنهار خلفه الآية .

وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير جعل الليل والنهار خلفه يقول : جعل الليل خلفا من
النهار والنهار خلفا من الليل لمن فرط في عمل أن يقضيه